Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والفاعلية والصورية ، فكيف يمكن الا اذا فرض ان ذلك الفاعل وتلك الغاية وتلك الصورة خاصة لازمة غير موجودة بغير المحدود ، فيكون ذلك تعريفا رسميا)[٢٦] ، ومن أثر المنطق استعمال السبكي في المسند والمسند اليه ، اصطلاح الموضوع والمحمول ، وهما طرفا الجملة عند المناطقة ، كما ان طرفي الجملة عند البلاغيين المسند والمسند اليه ، وعند النحويين ، المبتدأ والخبر .

ومع هذا وذاك ، لم يثقل السبكي شرحه بأمثلة المناطقة ، وكأنه بهذا الصنيع التطبيقي يفسر ما وعد به في مقدمة شرحه[٢٧] ، اذ أنه سيضمن كتابه شيئا من القواعد المنطقية ، ومن هذه المواطن المنطقية ما مر عند العرض الى الخبر ولازمه[٢٨] .

وفي حديث الفصل بين المسند اليه عن المسند ، يشرح السبكي معنى الفصل ، فيقول : (والفصل هو صورة ضمير واقع بين المبتدأ والخبر أو ما أصلهما كذلك ، وهو الذي يسميه الكوفيون عمادا ، وبعضهم يسميه دعامة والبصريون فصلا والمنطقيون رابطة)[٢٩] . وهذا يذكرنا بما أشرنا اليه آنفا من استعمال السبكي لاصطلاحات المناطقة في الموضوع والمحمول بالنسبة للجملة ، وفي هذا النص قد أشار الى المبتدأ والخبر عند النحويين من الكوفيين والبصريين ، وأشار الى معنى الرابطة عند المنطقيين ، وهي ماتسمى عمادا أو فصلا عند النحويين ، ولكنه لم يفصل في أحكام الرابطة ، كما هي عند المناطقة ، بل يستخدمها اصطلاحا ليجلو به فكرته .

ويفرق السبكي بين استعمال البيانيين والمناطقة لأي ، اذ يقول :

---

٢٦ ـ السابق : ١ : ١٦١ .
٢٧ ـ نفسه : ١ : ٢٧ ، ٢٨ .
٢٨ ـ انظر : عروس الافراح : ١ : ٢٨١ .
٢٩ ـ السابق : ١ : ٣٨٦ .